

«شبكة مجلس الأمة» وثقت أعمال دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي السادس عشر :

رقم قياسي من الاستجابات في دور الانعقاد الأول منذ مجلس 1963



رقم قياسي للاستجابات في مجلس الأمة

أو انتهاء الفصل التشريعي أو في الحالات التالية إذا لم يتبناه أحد وهي:

- تنازل المستجوب عنه
- غياب العضو المستجوب عن الجلسة المحددة نظره
- انتهاء عضوية مقدم الاستجواب
- إذا انتهى دور الانعقاد دون البت في الاستجواب يستأنف المجلس نظره بحالته عند بدء دور الانعقاد التالي.
- إجراءات مناقشة الاستجواب
- يشرح المستجوب استجوابه خلال مدة لا تتجاوز ساعة واحدة وثلاثين دقيقة، ويحد أقصى ثلاث ساعات إذ كان الاستجواب مقداً من أكثر من عضو.
- تكون الأولية إذا تعدد المستجوبون لأسبغهم في طلب الاستجواب.
- المستجوب أن يعقب على رد الوزير على ألا تزيد مدة التعقيب على نصف ساعة إذا كان المستجوب عضواً واحداً ولا أن تتجاوز ساعة واحدة إذا كان المستجوب أكثر من ذلك.
- تقديم أحد النواب اقتراحاً برغبة معينة فيما يخص موضوع الاستجواب.
- طلب بتشكيل لجنة تحقيق.
- تقديم توصيات.
- تقديم طلب بترح النقطة موقع من 10 نواب بالوزير المستجوب.
- تقديم طلب بعدم إمكان التعاون إذا كان الاستجواب مستجوباً أكثر من ذلك.
- تحديد جلسة بعد 7 أيام على الأقل في حال تقديم طلب بترح النقطة أو كتاب عدم إمكان التعاون لنظر الطلب.
- يكون سحب النقطة أو عدم التعاون بأغلبية النواب المنتخبين من غير الوزراء.

المحور الثاني: الانتقائية في تطبيق القانون

المحور الثالث: تعسف أجهزة وزارة الداخلية مع ديمية الجنسية مما أدى إلى نتائج خطيرة المحور الرابع: القرارات التفتيحية المنتهكة لمبادئ المساواة وتكافؤ الفرص المكفولة دستورياً المحور الخامس: الفشل بضبط الإنفلات المروري وتضاعف معدلات الجرائم والعنف بالمجتمع المحور السادس: اخفاق الوزارة في معالجة أوجه الخلل بالتركيبة السكانية

المحور السابع: عدم الرد على الأسئلة البرلمانية

الاستجابات في اللائحة: الاستجواب هو إحدى الأدوات الدستورية الرقابية للنواب، وهو في اللغة يعني «جاب» ويعني طلب الجواب يقال استجوبه، أي: طلب منه الجواب، وتظم المواد من 133 إلى 145 من اللائحة الداخلية الإجراءات والأحكام المتعلقة بنظر ومناقشة الاستجابات والناتج المترتبة عليه، ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

يقدّم الاستجواب كتابية لرئيس المجلس أو لعضو على الأقل من 3 أعضاء على الأكثر ولا يجوز توجيهه إلا إلى وزير واحد أو إلى رئيس مجلس الوزراء

يبلغ رئيس مجلس الأمة إلى رئيس مجلس الوزراء أو الوزير المختص فور تقديمه

يدرج في جدول أعمال أول جلسة تالية لتحديد موعد للمناقشة فيه

ينظر المجلس الاستجواب على الأسئلة وذلك بالاستجابة على سائر بنود جدول الأعمال ما لم يقرر المجلس غير ذلك.

لا تجري مناقشة الاستجواب إلا بعد فمانية أيام على الأقل من يوم تقديمه، ويعد مساع من وجه إليه الاستجواب

يسقط الاستجواب إذ، تخلي من وجه إليه الاستجواب عن منصبه

الالتزام بنصوص المواد 7 و 8 و 16 و 20 و 25 من الدستور.

المحور الرابع: - الفشل في الإشراف على التنسيق بين الوزارات والجهات الحكومية المختلفة لاسترجاع الأرباح المحترجة.

المحور الخامس: عدم احترام رئيس مجلس الوزراء المستجوب للقانون رقم 2 لسنة 2016 في شأن إنشاء الهيئة لمكافحة الفساد والأحكام الخاصة به فيما يتعلق بتقديم جميع الخاضعين لأحكام هذا القانون لدمتهم المالية خلال 60 يوم من تاريخ توليهم مناصبهم.

المحور الثالث: اخفاق سمو رئيس مجلس الوزراء المستجوب في أداء واجباته الدستورية التي نصت عليها المادة 127 من الدستور والتفسير «الملزم «الواردي في المذكرة التفسيرية للمادة 102 من الدستور، عدم

المالي بالوزارة

المحور الثالث: غياب الجدية في التعاون مع السلطة التشريعية الساسد لوزير المالية: قدم النائب شعيب المؤيزي استجواباً إلى وزير المالية ووزير الدولة لشؤون الاقتصادية والاستثمار خليفة مسعود حمادة في 2 مايو 2021 ويتكون من محور واحد بشأن عدم احترام المادة «99» من الدستور والمادة «121» من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة.

السابع لوزير الخارجية: قدم النائب شعيب المؤيزي استجواباً إلى وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ د. أحمد ناصر في 2 مايو 2021 يتضمن محور واحد بشأن عدم احترام المادة «99» من الدستور والمادة «121» من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة.

الثامن لرئيس الوزراء: قدم النائبان شعيب المؤيزي و

الرابع لرئيس الوزراء: قدم النائب مساعد عبد الرحمن العارضي الاستجواب الرابع إلى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ صباح الخالد الصباح في تاريخ 8 مارس 2021 وذلك قبل قسم الحكومة أمام مجلس الأمة، ويتكون من محور واحد بشأن الانتقائية في تطبيق القوانين.

الثالث لرئيس الوزراء: قدم النائب حسن جويس والمهمل المصفي ومهند السابر الاستجواب الثالث إلى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ صباح الخالد الصباح في 29 مارس 2021 قبل يوم من جلسة قسم الحكومة أمام مجلس الأمة ويتكون من محورين هما:

الأول: الاتصال الحكومي من الالتزام الدستوري بنص المادة «98» بتقديم برنامج عملها فور تشكيلها

الثاني: النهب المنظم للأموال العامة والعبث بفروات الشعب

الكويتي

الرابع لرئيس الوزراء: قدم النائب مساعد عبد الرحمن العارضي الاستجواب الرابع إلى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ صباح الخالد الصباح في تاريخ 8 مارس 2021 وذلك قبل قسم الحكومة أمام مجلس الأمة، ويتكون من محور واحد بشأن الانتقائية في تطبيق القوانين.

الثالث لرئيس الوزراء: قدم النائب حسن جويس والمهمل المصفي ومهند السابر الاستجواب الثالث إلى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ صباح الخالد الصباح في 29 مارس 2021 قبل يوم من جلسة قسم الحكومة أمام مجلس الأمة ويتكون من محورين هما:

الأول: الاتصال الحكومي من الالتزام الدستوري بنص المادة «98» بتقديم برنامج عملها فور تشكيلها

الثاني: النهب المنظم للأموال العامة والعبث بفروات الشعب

رقم قياسي من الاستجابات قدمه النواب في دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي السادس عشر لمجلس الأمة مقارنة مع دور الانعقاد في أي فصل تشريعي آخر منذ مجلس 1963، حيث قدم النواب 9 استجابات منها 5 استجابات لسموه رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح واستجواب واحد لكل من وزراء «الخارجية والدولة» و«الصحة» و «المالية والاقتصاد» و«الداخلية».

وفي جلسة 30 مارس 2021 وافق المجلس على طلب من سمو رئيس مجلس الوزراء بتاجيل الاستجابات المقدمة والمزمع تقديمها لسموه إلى ما بعد نهاية دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الحالي، ولم يوافق المجلس على طلب بإلغاء هذا القرار في جلسة 13 أبريل الماضي، في حين حال عدم عقد الجلسات دون النظر في جدول أعمال المجلس ومنها بند الاستجابات.

وقدم الاستجابات 13 نائباً هم: شعيب المؤيزي وقدم 3 استجابات، يليه النائبان ناصر الظفيري و خالد العتيبي لشمك منها استجوابان والنواب حمدان العازمي، محمد براك المطير، د.حسن جويهر، مهمل المصفي، مهند السابر، د. أحمد مطيع، سعود لوب صليب، مساعد العارضي و صالح المطيري و د.عبدالكريم الكندري قدموا استجواباً واحداً لكل منهم.

وقد استقبلت الحكومة بعد شهر من افتتاح المجلس عقب تقديم استجواب لرئيس الوزراء، فيما تم تقديم استجوابين قبل قسم الحكومة الحالية أمام مجلس الأمة واستجوابين قدام يوم جلسة القسم، وما تم مناقشة أي استجواب حتى الآن.

وإلى تفاصيل الاستجابات المقدمة وما انتهت إليه من نتائج الأول لرئيس الوزراء: قدم

رقم قياسي من الاستجابات قدمه النواب في دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي السادس عشر لمجلس الأمة مقارنة مع دور الانعقاد في أي فصل تشريعي آخر منذ مجلس 1963، حيث قدم النواب 9 استجابات منها 5 استجابات لسموه رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح واستجواب واحد لكل من وزراء «الخارجية والدولة» و«الصحة» و «المالية والاقتصاد» و«الداخلية».

وفي جلسة 30 مارس 2021 وافق المجلس على طلب من سمو رئيس مجلس الوزراء بتاجيل الاستجابات المقدمة والمزمع تقديمها لسموه إلى ما بعد نهاية دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الحالي، ولم يوافق المجلس على طلب بإلغاء هذا القرار في جلسة 13 أبريل الماضي، في حين حال عدم عقد الجلسات دون النظر في جدول أعمال المجلس ومنها بند الاستجابات.

وقدم الاستجابات 13 نائباً هم: شعيب المؤيزي وقدم 3 استجابات، يليه النائبان ناصر الظفيري و خالد العتيبي لشمك منها استجوابان والنواب حمدان العازمي، محمد براك المطير، د.حسن جويهر، مهمل المصفي، مهند السابر، د. أحمد مطيع، سعود لوب صليب، مساعد العارضي و صالح المطيري و د.عبدالكريم الكندري قدموا استجواباً واحداً لكل منهم.

وقد استقبلت الحكومة بعد شهر من افتتاح المجلس عقب تقديم استجواب لرئيس الوزراء، فيما تم تقديم استجوابين قبل قسم الحكومة الحالية أمام مجلس الأمة واستجوابين قدام يوم جلسة القسم، وما تم مناقشة أي استجواب حتى الآن.

وإلى تفاصيل الاستجابات المقدمة وما انتهت إليه من نتائج الأول لرئيس الوزراء: قدم

«الخارجية»: لا وجود

وأكدت «الخارجية» أن «الخبر قد أشار إلى اسم عضو في البرلمان الأوروبي غير صحيح وغير موجود».

وأشارت بمسؤولي التنسيق المستمر في بعثتي دولتي الكويت والإمارات الدبلوماسية في بروكسل، وسعيهما المشترك للعمل معاً في خدمة البلدين وسياستهما الخارجية، والذي يأتي انعكاساً للعلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين وقادتهما وشعبيهما الشقيقين.

في سياق آخر أكد وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، خلال ترويسه وفد دولة الكويت المشارك في أعمال المؤتمر الدولي، الذي دعته إليه أوزبكستان، تحت عنوان «آسيا الوسطى وجنوب آسيا: التراب الإقليمي.. التحديات والفرص»، أن عمل دولتي الكويت ترتبط بصلات وثيقة مع وسط وجنوب آسيا، مشدداً على أن مبرر تلك الروابط توفقت خلال العقود الماضية، عبر التعاون في شتى المجالات التنموية.

وقال الناصر إن الكويت عملت بشكل لصيق مع شركائها في وسط وجنوب آسيا، دعماً لبرامجهم التنموية الوطنية، مقلّة بمشاركة عديدة للصدوق الكويتي للتنسيق الاقتصادي العربية، في قطاعات البنية التحتية والتعليم والصحة والموصلات والزراعة والاتصالات، وغيرها من القطاعات، بما يشمل 18 ألفاً من كل مشاريع الصدوق الكويتي للتنمية حول العالم، وبما يقارب 4 مليارات دولار أمريكي.

وشدد وزير الخارجية على أن دولة الكويت تؤمن بالإمكانات والإنجازات التي يمكن تحقيقها، عبر تطوير التعاون ما بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية وإقليمي وسط وجنوب آسيا، وتدعو إلى مزيد من التعاون بين الأقاليم الخليج ووسط وجنوب آسيا، ويسألو بيزن الروابط الإقليمية بين تلك المناطق ويستمر فيها عبر قطاعات منها التنموية والمرات التجارية والاستثمار، كماثلة على فرض ملحة للتعاون الإقليمي.

وأشار إلى أنه يضاف إلى ما سبق الحاجة إلى نهج شمولي ثنائي وجماعي كفيل بمواجهة التحديات والمتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم منذ عام ونصف، لذا فهناك حاجة لتضافر الجهود في آسيا وحول العالم في تعزيز بنيتها التحتية والصحية والأمن الغذائي والمؤسسات التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى الأذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، مشدداً على أن تلك الجهود بحاجة إلى عمل جماعي حيث لا يمكن أن يحصن أحداً إن لم يتحصن العالم أجمع.

«ستاندرد أند بورن»

المulti المتوقع في السنة المالية 2020 - 2021 ، قد يبلغ ما بين 9 إلى 10 مليارات دينار، كشف عن الحساب الختامي للميزانية العامة للدولة خلال الفترة القريبة المقبلة.

ووفقاً لآخر بيانات منشورة على موقع وزارة المالية فإن قيمة العجز المالي لميزانية البلاد تبلغ 5.9 مليار دينار لفترة الـ11 شهراً الأولى من العام 2020 - 2021 المنتهية في شهر مارس 2021.

من جهة أخرى احتلت الكويت المركز الـ17 على قائمة أغنى دول العالم، والتي تضمها موقع «7 / 24» وول ستريت، الأمريكي، وحلت بمرتبة الثالثة عربياً بعد قطر والإمارات اللتين جاءتا بالمرتز الثاني والسابع عالمياً، فيما جاءت السعودية بالمرتز 25 على العالم.

وبالنسبة لأغنى بلدان العالم، جاءت ماساكو أولاً، تلتها قطر ثانياً، ثم سنغافورة ثالثاً، وبيرو رابعاً، ولو كسمبورغ خامساً.

وبحسب القائمة، بلغ نصيب الفرد في الكويت من دخلها القومي الإجمالي 58930 دولاراً في 2020، فيما بلغ الناتج المحلي الإجمالي 218.6 مليار دولار حسب إحصائية 2019، أما متوسط العمر المتوقع عند الولادة فبلغ في الكويت 75.5 سنة.

وتحديداً أغنى البلدان في العالم، استعرض موقع «وول ستريت» بيانات نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لـ193 دولة، ومقارنتها مع البيانات المتاحة من البنك الدولي.

وقال الموقع إن الكويت واحدة من أغنى دول العالم حيث يبلغ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ما يقرب من 59000 دولار، ويعتقد جزء كبير من النشاط الاقتصادي للبلاد على قطاع النفط والغاز الطبيعي. تمثل إيرادات موارد النفط - قيمة إنتاج النفط الخام مطروحاً منها تكلفة إنتاجه - أكثر من 42 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ولفت إلى أن جميع الدول الغنية في العالم تميل إلى أن يكون لديها فساد قليل نسبياً، وفقاً لمؤظمة الشفافية الدولية، ورغم أن درجة الكويت 42 من أصل 100 في مؤشر مدركات الفساد لعام 2020 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية تعتبر منخفضة بين أغنى دول العالم، إلا أنها لا تزال أعلى من معظم الدول. موضحاً أنه يجب أن الفساد يعيق النشاط الاقتصادي والنمو من خلال تثبيط الابتكار والتسبب في تراجع كفاءة الأنظمة الاقتصادية.

في سياق متصل شدد رئيس لجنة الشؤون المالية والمالية والاقتصادية في مجلس الأمة النائب المهندس أحمد الحمد، على أن تخفيض تصنيف الكويت من قبل وكالة التصنيف العالمية «ستاندرد أند بورن» إلى «+» مع نظرة مستقبلية سلبية، يؤكد ضرورة العمل على وضع استراتيجية تمويل شاملة للكويت، لافتاً إلى أن وضع الكويت تعدد أمثلة على قوي ومتين، وأن هذا التصنيف يجب أن يدفعنا إلى الأفضل خلال فترة قصيرة.

تتمتات

وتضيف كلوك قائلة: «إن حقيقة تعرض أجزاء أخرى من نصف الكرة الأرضية الشمالي حالياً لوجات حر غير مسبوقة وحرارة يجب أن تكون إشارة تنذير لنا بمدى الخطورة التي يمكن أن يصبح عليها الطقس في عالم أشد حرارة.»

ويضيف هار اربن بان العلماء يقولون إنه يتعين على الحكومات أن تتخضع من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون التي تخفي هذه الأحداث السببية، وأن تستعد لمواجهة أحوال جوية أشد سخاوة.

ويبد هنا سؤال: كيف يتسبب التغير المناخي في حدوث الفيضانات؟ ويجب العلماء بأن ارتفاع درجات الحرارة يؤدي إلى تبخر كميات أكبر من المياه، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة كمية الأمطار والتلوج في الوقت نفسه، يعني وجود غلاف جوي أكثر سخونة أنه يستطبع أن يحمل كمية أكبر من الرطوبة- والتي تعمل أيضاً على زيادة غزارة الأمطار.

وبدلاً من ري النباتات برفق، فإن هذه الأمطار الغزيرة تؤدي إلى حدوث فيضانات، كالتي نراها الآن في شمالي أوروبا.

إلى صعيد متصل أعربت وزارة الخارجية عن تضامن دولة الكويت وتعاطفها مع جمهورية ألمانيا الاتحادية ومملكة بلجيكا ومملكة هولندا ودوقية لكسمبورغ، جراء الفيضانات المدمرة التي طالت مناطق من تلك الدول، وأدت إلى وقوع عشرات من الضحايا والمصابين الأعمار التي تشريد آخرين من منازلهم.

كما أعربت «الخارجية» في بيان لها، عن خالص التعازي وصادق المواساة إلى حكومات وشعوب هذه الدول الصديقة وإلى أسر الضحايا وتمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل.

إلى صعيد متصل أكدت سفارة دولة الكويت لدى مملكة بلجيكا والحالة إلى دوقية لو كسمبورغ أمس، عدم وجود مواطنين كويتيين بين ضحايا الفيضانات التي اجتاحت هاتين الدولتين في الأيام الأخيرة.

وقالت السفارة في بيان صحفي أنها تواصلت مع السلطات المعنية في البلدين منذ اللحظات الأولى لوقوع الفيضانات، والتي أكدت على عدم وجود مواطنين كويتيين بين ضحايا أو مصابي هذه الفيضانات حتى الآن.

وكانت السفارة قد أهابت في وقت سابق من يوم أمس الأول، بالمواطنين الكويتيين الموجودين في بلجيكا ولو كسمبورغ، ضرورة توخي الحيلة والحذر بسبب الفيضانات التي تشهدها بعض المناطق فهنا.

ونصحت المسافرين المواطنين الكويتيين بضرورة التقيد بتعليمات الأمن والسلامة التي تصدر من السلطات في بلجيكا ولو كسمبورغ ومتابعة التطورات أو لا بأول.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن قوات الجيش انتشرت في عدد من المقامعات للمساعدة في إجلاء السكان الذين تقطعت بهم السبل واقامت مخيمات لاستقبال المتضررين.

ويشهد غرب أوروبا أمطاراً غزيرة منذ أيام تأثرت بها كل من ألمانيا وبلجيكا وهولندا أنت إلى فيضانات أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والمفقودين.

وفي ذات الإطار أكدت سفارتنا في مملكة هولندا عدم وجود مواطنين كويتيين ضمن ضحايا الفيضانات التي تعرضت لها هولندا في الأيام الماضية.

وأوضحت السفارة في بيان صحفي «أنه بعد اتصالها بالجهات الهولندية المختصة أكدت فيها أنه ليس هناك ضحايا أو إصابات لأي مواطن كويتي نتيجة الفيضانات التي تشهدها مملكة هولندا هذه الأيام».

وكانت السفارة قد أهابت في وقت سابق بالمواطنين الكويتيين المقيمين والزائرين والطلبة الموجودين في هولندا ضرورة توخي الحيلة والحذر بسبب الفيضانات التي تشهدها بعض مناطق المملكة.

وأوضح النائب الحمد أن وضع الصناديق السبائية الكويتية تحسن بشكل كبير في الفترة الأخيرة، لافتاً إلى أن صندوق الأجيال الكويتي احتل المرتبة الثالثة عالمياً عام 2021 حسب وكالة بلومبيرغ الأمريكية حيث ارتفعت قيمة الصندوق إلى 700 مليار دولار أمريكي، مؤكداً أن الهيئة العامة للاستثمار في الكويت تعتبر من بين أكبر صناديق الثروات السبائية من حيث الأصول المدارة داخلياً، إزاء ترتيب الصندوق السبائي الكويتي في المركز الرابع عالمياً، واعتبر أن هذه الترتيبات والتصنيفات تدل على قوة الوضع المالي خاصة وأن هذه الصناديق حققت أرباحاً جيدة في العام 2021.

أضاف أن المواطن الكويتي حل في المركز الثالث بين مواطني دول الخليج من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للدولة، وذلك وفق دراسة لموقع How Much العالمي المخصص في التصنيفات الدولية، حيث بلغ دخل المواطن الكويتي 68 ألف دولار سنوياً والذي احتل به المركز التاسع عالمياً.

وختم الحمد مؤكداً على ضرورة تنظيم وتنسيق السياسة المالية للدولة من وضع استراتيجية دولة مرهنة بشكل علمي وعمل، من خلال توفير كويتية معروفة بما ينهض بالوضع الاقتصادي والمالي بالكويت ويحافظ على الاستقرار والتطور من خلال مشاريع التنمية ووضع سياسات مالية ثابتة ومرنة لتعزيز الاقتصاد

أوروبا تغرق

وطنية في إحدى المقاطعات الجنوبية.

والقي القادة الأوروبيون باللائمة في ظروف الطقس السيئة على التغير المناخي.

ويقول الخيرة إن ظاهرة الاحتباس الحراري تزيد من احتمال هطول أمطار غزيرة، وقد زادت درجة الحرارة عالمياً بنحو 1.2 درجة مئوية، منذ بداية العصر الصناعي.

وفي ألمانيا، التي زادت فيها حصيلة القتلى عن 100 قتيل، قال الرئيس الألماني فرانك- والتر شتاينماير إنه «مذهول» من حجم الدمار قبل زيارة من المقرر أن يقوم بها اليوم لأحدى المناطق المتضررة من الفيضانات.

وقال شتاينماير في مؤتمر صحفي: «ترت كارتة أنرها على مناطق باكملها، الكثيرون فقدوا ما بنوه طوال حياتهم».

وقد اعاقت ظروف الطقس السيئة الجمعة جهود فرق الإنقاذ في ألمانيا، الأمر الذي ترك أقالب الغرقوين في ترقب قلق لمعرفة أخبارهم.

وتعطلت شبكات الهاتف وتضررت الطرق بشكل كبير وانقطع الكهرباء عن أكثر من 100 ألف منزل.

وكانت ولايات شمال الراين- ويستفاليا وراينلاند- بالاتينات وسارلاند الأسوأ تضرراً من الأمطار.

وفي مقاطعة أرفيلر بولاية راينلاند- بالاتينات، قال مسؤولون إن حوالي 1.300 شخص كانوا ما يزالون في عداد المفقودين الجمعة- لكنهم أضاقوا بأن هذا الرقم يتناقص كل ساعة».

وقال مسؤولون في شرطة ولاية أرفيلر لوكالة فرانس برس إن الفيضانات جرفت السيارات وهدمت المنازل في مشهد شهيع ب«مساحة حرب».

وأبلغ روجر ليفنتر، وزير الداخلية في ولاية راينلاند- بالاتينات، وسائل إعلام محلية أن حصيلة القتلى ستترفع على الأرجح، قال: «عندما لا نتسمع من أشخاص لفترة طويلة... عليك أن تتخوف من حدوث الأسوأ».

وفي بلجيكا، أرسل الجيش إلى أربع مقاطعات من مقاطعات البلاد العشرة للمساعدة في جهود الإنقاذ والإخلاء. وقد أعلن رئيس الوزراء البلجيكي، الكسندر دي كرو، يوم 20 يوليو يوماً للحداد العام في البلاد.

وقال إن الفيضانات- التي أودت بحياة 20 شخصاً على الأقل في بلجيكا- قد تكون «الأكثر كارثية في تاريخ البلاد».

وقد أرسل عمال إنقاذ من فرنسا وإيطاليا والنمسا إلى مدينة لياج، حيث تم إخلاء السكان إثر وقوع فيضانات مفاجئة.

في غضون ذلك، في الألاف من منازلهم في مقاطعة ليورج في هولندا مع اجتياح المياه التي ارتفع منسوبها للحد والاختراق لأحد السدود.

لكن المياه تشهد تراجعاً وانحساراً في مدينة ماستريخت الجنوبية والبلدات القريبة منها، حيث تمكن السكان من العودة إلى منازلهم الجمعة.

وفي سويسرا، ارتفع منسوب المياه بشكل كبير في البحيرات والأنهار عقب هطول أمطار غزيرة، وعمر النهر الذي يمر في العاصمة السويسرية بيرن ضفافه أمس الجمعة.

وقاضت مياه بحيرة لوسيرين في شوارع المدينة وأبلغ الناس في مدينة بازل بالاتينعا عن نهر الرابن.

يقول محلل شؤون البيئة في بي بي سي روجر هارابن إن العلماء كانوا يتنبأون منذ سنوات بأن الأمطار، وموجات الحر الصيفية ستصبح أكثر شدة بسبب التغير المناخي الناتج من أفعال البشر.

ويقلع عن هاتنا كلوك، أستاذة الهيدرولوجيا في جامعة ريدنج، قولها إن «الوفيات والدمار في عموم أوروبا نتيجة الفيضانات تعد أمثلة على ما يمكن تجنبها».

الأسد في خطاب

حديثه تميز بالعموميات والمصطلحات الخاصة بالعناوين العامة للحالة السورية مثل معنى المعارضة ومعنى الحرية والالتزام للوطن.

وخطب الأسد المعارضين السوريين بقوله: «أنت مستغل من قبل أعدائك، والشراخ من الخطأ فضيلة والأوباب سبقي مفتوحة لعودتهم إلى وطنهم».

واعتبر أن نظامه وريح معركة الحفاظ على سعر الليرة، مشيداً بحجم الاستثمارات الحاصلة في البلاد، مشيراً إلى أن هناك 3 آلاف مصنع تبنى الآن، واستردك بالقول إن كلامه لا يعني أن الأمور بخير، لكن هناك إمكانية لجعلها بخير، حسب تعبيره.

ورأى أنه رغم الحصار لم تغلق الأبواب نهائياً، وهناك فجوات يمكن المرور منها، وعاد للحديث عن الأموال السورية في المصارف اللبنانية، معتبراً أن استعانتها تشكل مفتاحاً لعودة النشاط الاقتصادي السوري.

وتعزيت سورية أزمة حادة في مجال توفير التيار الكهربائي، وتصل ساعات انقطاع التيار إلى أكثر من 20 ساعة يومياً في معظم المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام.

وتحدث رئيس النظام عن ضرورة الشفافية في عمل مؤسسات الدولة، باعتباره مفتاح مكافحة الفساد، وقال إنه لا يكون هناك تساهل مع أي شخص متورط بالفساد.

وفيما يبدو أنه رد على بعض أصوات المعارضة، التي توقع أن يطلق رئيس النظام في خطابه مجموعة من الوعود التي لن يتمكن من تحقيقها، قال الأسد إن ما يقوله ليس وعوداً، بل أشياء بدأ العمل بها بالفعل.

وجدد التزام نظامه باستعادة السيطرة على كل المناطق الخارجة عن سيطرته حالياً، واصفاً تركيا بالغازدة والولايات المتحدة بالغازدة، مشيداً بدور روسيا والصين في دعم نظامه، كما انتقد قوات «سعد» دون أن يسميها، معتبراً أنها أداة بيد الأميركي، وتعدد بدعم «المقاومة الشعبية» ضد المحتل الأجنبي بكل الوسائل السلمية والعسكرية.

وكرر الأسد عدة مرات الانتقادات لوسائل التواصل الاجتماعي التي قال إنها تحمّل أخيراً مظللة وتوهم عزيمة الأمة.

واستخف الأسد بالحدود بين الدول العربية، التي قال إن الاستعمار هو من صنعها، معتبراً أن انتماء سورية لأمتها العربية هو انتماء حضاري وجوي، وليس سياسياً مرتبطاً بالأنظمة السياسية القائمة حالياً، وشدد على «عروبة» سورية، لكن دون أن يعني ذلك طمس هوية العرب في سورية، وجدد التزامه بنظامه بدعم القضية الفلسطينية، وباستعادة الجولان السوري المحتل.

وفي تعليقه على الخطاب، قال الناطق الرسمي باسم هيئة التفاوض السورية المعارضة، يحيى العريضي له، «العربي الجديد» إن رئيس النظام يعيش في «انفصال عن الواقع والتكبر له وإدارة النظر عنه، والظهور بظهور المحلل المركب الشفاف، الواقع في واد وما يقول في واد آخر».

وأضاف: «حتى اللحظة ولأكثر من عقد على انتفاضة سورية، لا يزال خطاب النظام منفصلاً ومنفصلاً عن الواقع، وبالتالي لا يستطيع أن يكون غير ذلك، فما تعود هذا النظام على قول الحقيقة أو مواجعتها، فهل سيحترف بأنه دمر وأقتل وشرذم وحزب البلد على كل الأصعدة اقتصادياً واجتماعياً وأخلاقياً؟ استبعد ذلك».

العراق: ضابط

المنطقة الخضراء وسط بغداد، كإجراء احترازي تحسباً لوقوع أي طارئ بحسب مصادر أمنية.

وكانت السلطات العراقية كانت أعلنت أمس الأول الجمعة، تفاصيل عملية اغتيال الهاشمي على يد مجموعة مسلحة في يوليو العام الماضي وسط العاصمة بغداد.

وقد بنت السلطات شريطاً مصوراً يحمل اعترافات المتهم الرئيسي في عملية الاغتيال، وهو أحمد حدادوي عويد معارج الكعاني، مؤكداً أنه يعمل ضابط شرطة برتبة ملازم أول في وزارة الداخلية.

قضية اغتيال الهاشمي لم تكن الوحيدة بل واحدة من عشرات القضايا المشابهة، ويحسب مفوضة حقوق الإنسان العراقية، فإن الجماعات المسلحة نفذت 86 محاولة اغتيال قتل خلالها 35 شخصاً بينهم ناشطون وصحفيون ومطلون.

ورغم اختلاف تصنيف الذين تم اغتيالهم، إلا أن موقعهم كان واحداً.. وهو الوقوف ضد إيران وتفوق جماعاتها المسلحة في العراق.

بايدن يتجاهل

العسكري والسياسي حول أفغانستان.

ووفقاً للصحيفة الروسية، اقترح الرئيس الروسي استخدام القواعد العسكرية الروسية في طاجيكستان وقرغيزستان لمرقبة الوضع في أفغانستان، بهدف تبادل المعلومات التي يتم الحصول عليها عبر الطائرات المسيرة في القواعد الروسية.

وذكر مصدر مطلع للصحيفة، أن الأميركيين لم يردوا حتى الآن على العرض الروسي، وأكد أن واشنطن كانت ستقبل حتماً هذا الاقتراح لو أنها لم تكن تهدف لتحقيق مهام أخرى.